

دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة

(دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة)

عواطف محسن
جامعة ورقلة ، الجزائر
ma.1478@yahoo.fr

نفيسة خميس¹
جامعة ورقلة ، الجزائر
Nafissakhemis@gmail.com

The Role Of University Formation In Activating The Students' Intention Entrepreneurial

(A field study of a sample of students at the University of Ouargla)

Aouatef Mohcene & Nafissa khemis
University of Ouaregla/ ALGERIA

Received: 14/02/2017

Accepted: 19/06/2017

Published: 31/12/2017

ملخص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة، وكذا التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يقدمها التكوين الجامعي تسمح للطالب بأن يشرع في تنفيذ مشروعه الخاص، حيث تمت الدراسة على عينة مكونة من 113 طالب مقبل على التخرج في تخصصات علوم التسيير، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية وفي مستويات مختلفة بجامعة ورقلة، حيث اعتمدنا في جمع البيانات على الاستبيان وفي تحليلها على البرنامج الإحصائي spss v.19، حيث توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها أن: التكوين الجامعي يساهم في تفعيل النية المقاولاتية، لم يكن للسمات الشخصية أي تأثير على النية المقاولاتية للطلاب، بالإضافة إلى وجود فروق في النية المقاولاتية بين التخصصات؛ في حين لم يحدث كلا من الجنس، المستوى الدراسي والخبرة المهنية أية فروق في النية المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية: تكوين جامعي، نية مقاولاتية، طلبة مقبلين على التخرج، سمات شخصية.

الترميز الاقتصادي (jel) : M130, J230, L260

Abstract:

We aim through this study is to investigate the contributions of the university formation in activating the entrepreneurial intentions among students, as well as to identify whether the knowledge and qualifications that offered by the university formation allows the student to proceed at his own project, where the study was conducted on a sample made up of 113 students who will graduate in different disciplines: management sciences, Applied sciences and agricultural sciences at different levels at the University of Ouargla, where we adopted in data collection on the questionnaire and analyzed it by the statistical program SPSS v.19. The study have reached as results that the university formation contributes to the activation of intention entrepreneurial but the personality traits did not affect the entrepreneurial intention of the student, and there are differences in the entrepreneurial intention between disciplines, while the gender, the academic level and professional experience did not make any differences in the entrepreneurial intention.

Key Words : university formation, entrepreneurial intention, personality traits.

(JEL) Classification : M130, J230, L260

اتجهت الكثير من الدول بما فيها الجزائر إلى تشجيع النشاط المقاولة باعتبارها حجر الزاوية وهران أساسي لتدعيم الاقتصاد ومجابهة الصدمات الخارجية الناجمة عن الأزمات في الاقتصاد العالمي، من خلال إنتهاجها العديد من السياسات الرامية إلى تشجيع الشباب على النشاط المقاولة وإنشاء المؤسسات المصغرة، بالرغم من بقاء معدلات الانشاء. كما أن الأبحاث في مجال المقاولة تقر بأن نجاح هذه المقاولة مرهون بمدى تكوين أصحابها، لذا أصبح لزاما على مؤسسات التعليم وخاصة الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التكوين وتشجيع طلبتها على التوجه نحو المقاولة. حيث شهد التكوين الجامعي في الجزائر منذ الاستقلال إلى غاية اليوم العديد من الإصلاحات من استحداث نظام تعليمي جديد، فتح تخصصات في مجال المقاولة والقيام بفعاليات مقاولة، الأمر الذي دفعنا لطرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولة لدى الطلبة ؟

للإجابة على هذه الإشكالية تم تجزئتها إلى الأسئلة الفرعية التالية :

- هل يوجد نية مقاولة لدى طلبة جامعة ورقلة؟
- هل يسهم التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولة لدى الطلبة ؟
- هل تؤثر السمات الشخصية للطلاب على النية المقاولة ؟
- هل تشكل العوامل الموقفية فروق في النية المقاولة لدى الطلبة ؟

1. فرضيات الدراسة :

H₁ : يوجد نية مقاولة لدى طلبة جامعة ورقلة ؛

H₂ : البيئة الجامعية تسهم في تفعيل النية المقاولة لدى الطلبة من خلال التكوين الجامعي، والفعاليات والأبواب المفتوحة، ومساهمة دار المقاولة.

H₃ : السمات الشخصية للطلاب لا تؤثر على النية المقاولة ؛

H₄ : تشكل العوامل الموقفية (الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، والخبرة المهنية) فروق في النية المقاولة لدى الطلبة.

2. أهداف الدراسة : تهدف الدراسة إلى معرفة مدى وجود أو عدم وجود نية مقاولة في أوساط طلبة جامعة ورقلة؛ توضيح مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولة لدى الطلبة؛ التعرف على الفعاليات المقاولة التي تقام في الجامعة ومدى مساهمتها في تفعيل النية المقاولة لدى الطلبة.

أولا. الإطار النظري للنية المقاولة والدراسات السابقة:

1. الإطار النظري للنية المقاولة: في هذا المحور سنتطرق للمفاهيم المتعلقة بكلا من المقاولة، المقاول وكذا النية المقاولة وأهم النماذج المفسرة لها.

1.1 مفهوم المقاولة: عرفها الكاتبان (richard cantillon,1680-1734) و (jean baptiste say, 1767-1832) " بأنها نشاط لتحويل منتجات أو خدمات بغرض إعادة بيعها وتحمل المخاطرة الناتجة عن هذا التحويل"¹ كما عرف

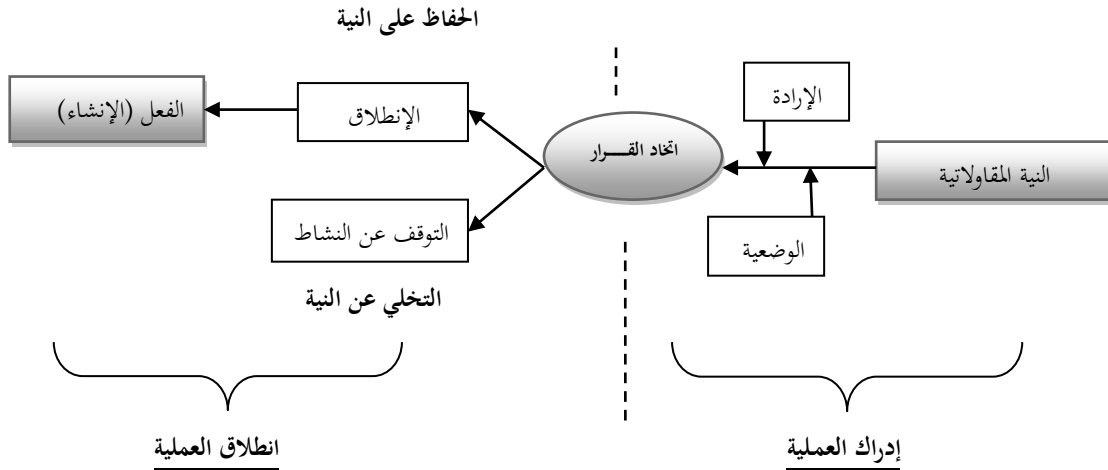
كلا من Beranger , chabbal et dambrin المقاولون بأنها تركز على انشاء وتطوير الأنشطة، وأنها تخصص مثل العديد من التخصصات ، تشكل نشاط مهني مُعرف بوضوح (كالتب والكيماويات... الخ)². كما يعرف الباحثان (Venkataraman , Shane) المقاولون بأنها "سلسلة من المراحل التي يتم فيها اكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية ثم تقييمها واستغلالها"³.

2.1 المقاول : يعتبر المقاول الفاعل الرئيسي في عملية الإنشاء حيث عرفه الخبير الاقتصادي Marshall المقاول " الشخص الذي يدمج بين عوامل الإنتاج لإنتاج السلع والخدمات لتحقيق أكبر ربح ممكن وبالتالي زيادة الثروة والرفاه المادي للمجتمع"⁴ حسب Schumpeter المقاول هو شخص يريد وقادر على تحويل الفكرة إلى ابتكار ناجح، المقاولون تقود إلى تغييرات كثيرة في أسواق القطاعات الاقتصادية لأن المنتجات الجديدة تأتي لتعوض المنتجات القديمة⁵.

3.1 مفهوم النية المقاولانية (L'intention Entrepreneuriale) :

وقد عرفها (Krueger, Reilly and Carsrud, 2000) بأنها مؤشرا قويا على السلوكيات الفردية المخططة، خصوصا عندما يكون هذا السلوك نادر، من الصعب مراقبته، أو لا يمكن التنبؤ به □. يعرفها Thompson-2009 على أنها قناعة الإقرار بالانسان في إقامة مشروع جديد والتخطيط للقيام به في المستقبل⁶. ويرى Hernandez et Marco⁸ . إن الجسر بين النية والفعل هو قرار⁸ كما هو موضح في الشكل :

الشكل رقم 1 : مراحل الانتقال من النية المقاولانية إلى الفعل

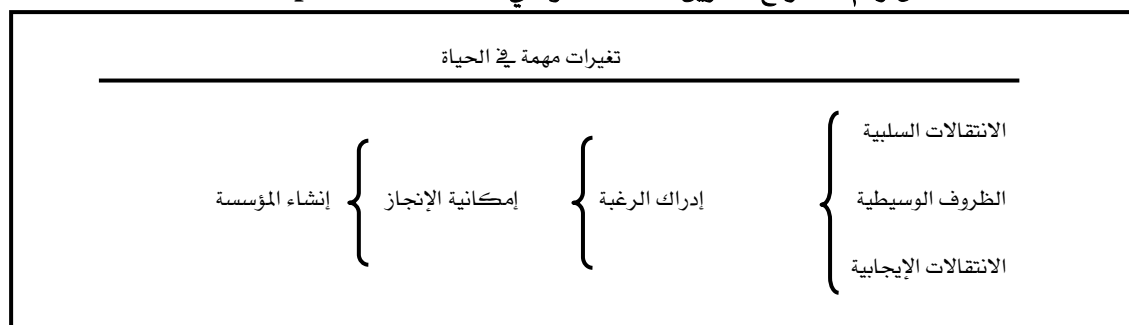


Source : Malek Bourguiba , De l'intention a l'action entrepreneuriale : approche comparative aupres de tpe françaises et tunisiennes , Thèse de Doctorat en sciences de gestion , Université de nancy 2, france, 2007, p 38.

4.1 النماذج النظرية المفصلة للنية المقاولانية :

1.4.1 نموذج تكوين الحدث المقاولاني — Shapero et Sokol (1982) : الفكرة الأساسية لهذا النموذج وجود حدث في حياة الفرد يغير مساره ، كما هو موضح في الشكل التالي⁹ :

الشكل رقم 2: نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ Shapero et Sokol (1982)



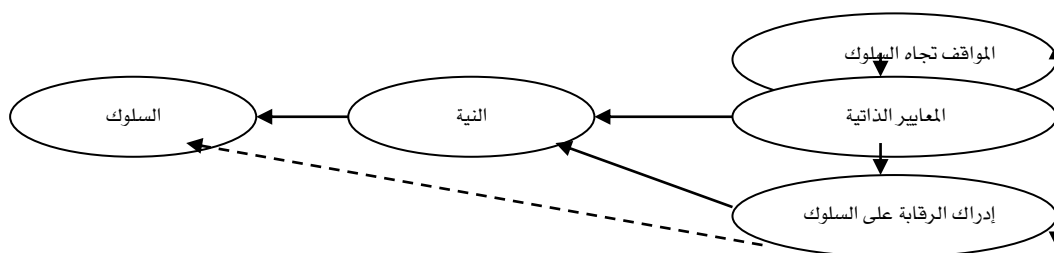
Op.Cit.P 163 source : Azzedine Tounes

* إدراك الرغبة : وتضم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم الفردية¹⁰.

* إمكانية الإنجاز : تنشأ من إدراك الأفراد للمتغيرات المتعلقة بالدعم والمساعدة بمختلف أنواعها (الدعم المالي ، الاستشارات..الخ)¹¹.

2.4.1 نظرية السلوك المخطط لـ AJZEN (1991): ترى هذه النظرية أن أصل كل سلوك وجود نية ، كما هو موضح في النموذج التالي¹²:

الشكل 1 - 3 : نموذج السلوك المخطط لـ AJZEN (1991)



Source: Fafani Gribaa , Op. Cit , p73.

3.4.1 المواقف تجاه السلوك (تقييم النتائج المترتبة عن السلوك) ajzen (1991) : يشير إلى درجة تقييم الفرد للسلوك المعني إيجابا أو سلبا.

* المعايير الذاتية : تعكس ضغط مجموعة من الافراد الأساسيين (الأولياء، العائلة، الأصدقاء..الخ) على تصورات الفرد وسلوكه.

* إدراك الرقابة على السلوك : تتضمن هذه المتغيرة المعارف التي يمتلكها الفرد والموارد الضرورية اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب.

2. الدراسات السابقة :

1.2 دراسة (منيرة سلامي ، 2007) بعنوان : التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر : دراسة ميدانية لطالبات على أبواب التخرج¹³: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أسباب ضعف التوجه المقاولاتي لدى الطالبات المقبلات على التخرج رغم ارتفاع نسبة البطالة في أوساط هذه الفئة ، مستخدمة أداة الإستبيان لعينة مكونة من 139 طالبة في تخصصات مختلفة لمعرفة إن كان لنوع التكوين الجامعي أثر على الإختيارات المهنية للطالبات، فتوصلت

الدراسة إلى : أن ميول الطالبات وظيفية أكثر وليست مقاولاتية؛ تتمثل أهم العوائق التي تواجه الطالبات وتمنعهم من التوجه المقاولاتي العوائق الشخصية (رفض فكرة الإنشاء بالرغم من إمكانية ذلك ، نقص الكفاءة... الخ) وعوائق إجتماعية (نظرة المجتمع ، العادات والتقاليد) ؛ مفهوم المقاول لدى الطالبات هي نشاط للرجال ؛ التوجه المقاولاتي يختلف باختلاف التخصص ، مكان الإقامة و مدى وجود نماذج مقاولين في المحيط.

2.2 دراسة (2010, Xi Xiong and Manqi Xie) 14: تمثلت إشكالية الدراسة في ضعف النية المقاولاتية لخريجي الجامعات الصينية رغم صعوبة الحصول على الوظيفة تمت الدراسة على عينة مكونة من 1010 طالب ، توصلت الدراسة لجملة من النتائج منها : 1% من العينة قاموا بتنفيذ مشروعاتهم الجديدة ؛ 57% من أفراد العينة تُقر بأن أهم دافع للقيام بالمقاول هو تحقيق الذات ثم يليه جمع المال والثروة ؛ أما عن تحليل العوامل المؤثرة في النية المقاولاتية لدى الطلاب وجدت الدراسة أن عدد كبير من المشاركين لم يتلقوا أي تعليم في المقاول.

3.2 دراسة (2010 , Yifan Wang) 15: تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التكوين في تطوير الروح و النية المقاولاتية لدى طلاب المدرسة الفرنسية للهندسة، وذلك بإجراء مقابلات و توزيع استبيانات شبه منتظمة للفترة الممتدة 2006- 2008 على عينة مكونة من 82 طالب في الهندسة توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها :وجود أقارب مقاولين له تأثير منخفض على النية المقاولاتية لطلاب السنة الأولى هندسة؛ المعايير الاجتماعية ليس لها أي تأثير مباشر على النية المقاولاتية وإنما تأثيرها غير مباشر؛ 10% فقط من الطلاب لديهم نية مقاولاتية عالية منذ دخولهم للمدرسة و حافظوا عليها إلى غاية خروجهم منها.

4.2 دراسة (ريم رمضان ، 2013) 16 : تهدف الدراسة إلى التحري عن عناصر البيئة الخارجية المحفزة والمعيقة لطلاب الجامعات السورية لإنشاء مؤسسة والوقوف على الأهمية النسبية لكل عامل من تلك العوامل ، وذلك بتصميم استبيان بالإستناد لمتغيرات المرصد العالمي للمقاول GEM وزع على عينة مكونة من 375 طالب ، حيث توصلت الدراسة إلى أن : الثقافة الوطنية نحو المقاول غير مشجعة على المقاول ؛ متغيرات السياسات الحكومية ، برامج التمويل ، التشريعات والقوانين المرتبطة بالمقاول بشكل العام تعد من أهم العوامل المعيقة لطلاب الجامعات السورية لإنشاء مؤسسة ؛فرص الطالبات للبدء بمشروعاتهن الخاصة أقل من فرص الذكور أي أنه يوجد فروق تعزى للجنس.

5.2 دراسة (2014, Farouk Amari , Ikram Abbes , Sami Boudabbous) 17 : تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير العوامل الفردية (الدوافع، الخصائص الفردية، الخبرة في العمل والتعليم) على النية المقاولاتية وذلك بتوزيع استبيان على 250 طالب مقبل على التخرج بالمعهد العالي لإدارة الأعمال بصفافس فتوصلت الدراسة إلى: أن الدوافع والخبرة في العمل والتعليم لهم تأثير كبير على النية المقاولاتية لدى الطلاب ؛لم تحدث عوامل الجنس والعمر اختلاف في النية المقاولاتية بين الطلاب.

ثانيا : الطريقة والأدوات والمعطيات المجمع:

1. **المنهج والعينة :** تم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية مكونة من 120 طالب مقبل على التخرج في مستويات مختلفة خلال الفترة 01 مارس إلى غاية 15 أبريل 2016 في تخصصات علوم التسيير، العلوم الزراعية والعلوم التطبيقية، تم استرجاع 113 استبانة صالحة أي بمعدل استجابة 94 %.

2. **الخصائص الديمغرافية للعينة:** من حيث الجنس أغلبية العينة كانت إناث بنسبة 61 % ، أما من حيث المستوى فكانت 50% من العينة ذات مستوى الماستر ، يليها الليسانس بنسبة 49 % وأقل نسبة سُجّلت 1% في مستوى الدكتوراه ، أما بالنسبة للتخصص فكانت النسب متساوية ، الخبرة المهنية أغلبية الطلبة بنسبة 73 % لم يسبق لهم العمل في حين نسبة الطلبة الذين سبق لهم العمل تقدر بنسبة 27 %.

ثالثا. نتائج الدراسة :

1. **النية المقاولانية :** تظهر نتائج البحث أن أغلبية الطلبة يقعون في منطقة الشك بنسبة 53% هؤلاء قد يكونون المتوجهين المحتملين ، تليها الطلاب الذين لديهم نية بنسبة 31% هذا ما يبين أن نسبة الذين لهم نية مقاولانية 84% في حين الذين ليس لديهم نية مقاولانية فنسبتهم 16% وهو ما يثبت صحة الفرضية H_1 .

2. **البيئة الجامعية:** وتشمل كلا من التكوين الجامعي، تدريس المقاول في الجامعة، الفعاليات والأبواب المفتوحة والتعامل مع دار المقاول .

3. **التكوين الجامعي :** يتضمن ستة فقرات لمعرفة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تزويد الطلبة بالمهارات اللازمة فكان اتجاه الاجابات كما يلي :

الجدول رقم 01: اجابات الطلبة على التكوين الجامعي

البيانات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الملاحظة	الترتيب
معرفة خطوات إنشاء مشروعك	3.67	1.097	يتمس	2
كتابة خطة عمل (مخطط أعمال)	3.49	1.087	يتمس	5
تقدير مخاطر المشروع	3.51	1.143	يتمس	3
إيجاد أشخاص اكفاء للعمل معك	3.50	1.078	يتمس	4
إكتساب المهارات التسييرية و الإدارية، اللازمة لبدء مشروعك	3.35	1.178	لا يتمس	6
إكتساب المهارات التقنية اللازمة لبدء مشروعك	3.86	0.934	يتمس جدا	1
المتوسط العام	3.56		يتمس	

المصدر : اعداد الباحثات ارتكازا على مخرجات برنامج spss v.19

يلاحظ من خلال الجدول أن المتوسط العام للفقرات مرتفع هذا يبين أن التكوين الجامعي يكسب الطالب مهارات عدة حيث احتلت فقرة اكتساب المهارات التقنية اللازمة لبدء المشروع المرتبة الأولى وهذا يبين أن الطلبة لديهم المهارات التقنية وهو المنطلق الأساسي لإنشاء المؤسسة تليها فقرة معرفة خطوات انشاء المشروع وهو مؤشر جيد يدل أن الطالب على دراية بخطوات إنشاء المشروع وتأتي في المرتبة الثالثة تقدير مخاطر المشروع وهو أمر

ضروري يساعد الطالب على معرفة الجدوى من مشروعه والمخاطر التي قد تنجم عنه، وتأتي في المرتبة الرابعة إيجاد الأشخاص الأكفاء وهو أمر مهم كذلك لكل مقاول في تحديد مواصفات الأشخاص للعمل معه ، تليه كتابة خطة العمل هذا يبين أن الطلبة بإمكانهم انجاز مخططات أعمالهم من خلال مكتسباتهم التكوينية و آخر فقرة كانت المهارات التسييرية اللازمة لبدء المشروع حيث يتبين أن التكوين الجامعي لم يهتم بهذه المهارة بالقدر الكافي و اقتصرها على التخصصات المهنية في بعض الكليات .

لمعرفة علاقة التكوين الجامعي بالمتغير التابع: أجرينا علاقات ارتباط (معامل بيرسون) حيث وجدنا علاقة ارتباط ضعيفة إلا أنها ذات دلالة إحصائية $\text{sig} = 0.026$ ومنه نستنتج أن التكوين الجامعي يسهم في تفعيل النية المقاولاتية وهو ما يثبت صحة الفرضية الجزئية H2.1 .

* واقع تدريس المقالة في الجامعة : تظهر نتائج البحث أن أغلبية الطلاب بنسبة 54 % استفادوا من دروس انشاء أو تسيير المؤسسات خاصة طلاب علوم التسيير والعلوم التطبيقية الذين يدرسون هذه المقاييس في الكثير من التخصصات ، في حين العلوم الزراعية فهذا المقياس يُدرس في التخصص المهني الوحيد وهو تربية الأسماك .

* الفعاليات المقاولاتية والأبواب المفتوحة: تظهر نتائج البحث أن أغلبية الطلبة يعترفون بالفعاليات التي تقام بالجامعة بنسبة 64% في حين بقية العينة يعترفون بخلاف ذلك ، لمعرفة أثر هذه الفعاليات على النية المقاولاتية أجرينا اختبار كاي 2 للإستقلالية فكانت قيمة كاي 2 ذات دلالة إحصائية $\text{sig} = 0.024$ وهذا ما يبين أن الحضور في الفعاليات كان له تأثير إيجابي على النية المقاولاتية للطلبة وهو ما يثبت صحة الفرضية الجزئية H2.2 .

* التعامل مع دار المقاولاتية: تظهر نتائج البحث أن أغلبية الطلبة بنسبة 95 % لم يسبق لهم التعامل مع دار المقاولاتية هذا ما يبين عدم حرصها على التعريف بمهامها والخدمات التي يمكن أن تقدمها للطلاب في حين 5 % فقط من الطلبة أقروا بتعاملهم معها. أما عن مدى مساهمة الدار المقاولاتية في تفعيل النية المقاولاتية للطلبة أجرينا اختبار كاي 2 فكانت قيمة كاي 2 غير دالة إحصائيا $\text{sig} = 0.414$ وهذا ما يؤكد عدم فعاليتها وهو ما ينفي الفرضية الجزئية H2.3 .

* السمات الشخصية : يضم ثلاث فقرات حيث كان اتجاه الاجابات كما يلي :

الجدول رقم 02 : اجابات الطلبة على السمات

الترتيب	الملاحظة	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
3	موافق	1.01	3.48	أنا قادر على حل المشاكل بسرعة
1	موافق	0.889	3.75	لدي القدرة على المخاطرة مع تحمل النتائج
2	موافق	0.879	3.73	لدي قدرة على التأثير (قيادة) في الآخرين
موافق		3.65		المتوسط العام

المصدر : اعداد الباحثات بناء على مخرجات برنامج spss v.19

يتضح أن المتوسط العام للفقرات مرتفع وهذا يبين أن الطلاب يمتلكون السمات المقاولاتية حيث احتلت صفة المخاطرة المرتبة الأولى وهذا مؤشر ايجابي كون هذه الصفة الأكثر أهمية لدى المقاول، تليها القدرة على التأثير

في الآخرين وهي صفة القيادة التي لا بد منها لإنشاء المؤسسة ، وتليها القدرة على حل المشاكل وهذا يوحي على قدرة الطلاب على انشاء مؤسسات قادرة على مواجهة الصعاب. أما عن تأثير هذه السمات على النية المقاولانية أجرينا علاقات الارتباط (معامل بيرسون) حيث وجدنا العلاقة ضعيفة و غير دالة احصائية $sig=0.189$ وهو ما يثبت صحة الفرضية H_3

* تشكل العوامل الموقفية فروق في تفعيل النية المقاولانية:

الجنس : بإجراء اختبار T- test للفروق وجدنا مستوى الدلالة $sig = 0.135$ وبالتالي قبول الفرضية الصفرية وهو ما ينفي الفرضية الجزئية $H_{4.1}$.

التخصص : بعد اختبار التباين الأحادي ANOVA وجدنا مستوى الدلالة $sig = 0.010$ وبالتالي قبول الفرضية الجزئية $H_{4.2}$ بإجراء اختبار LCD هذه الفروق تعود لتخصصي علوم التسيير والعلوم التطبيقية .
المستوى الدراسي : بعد اختبار التباين الأحادي ANOVA فكانت وجدنا مستوى الدلالة $sig = 0.296$ وبالتالي نفي الفرضية الجزئية $H_{4.3}$.

الخبرة المهنية : بعد إجراء اختبار T- test للفروق وجدنا مستوى الدلالة $sig = 0.270$ وهو ما نفي الفرضية الجزئية $H_{4.4}$.

رابعاً. مناقشة النتائج ومقارنتها مع الدراسات السابقة:

- 1 . يوجد نية مقاولانية لدى طلبة جامعة ورقلة : وهذه النتيجة تختلف عن التي توصلت إليها دراسة (م .سلامي، 2007) التي توصلت إلى أن الطالبات لهن توجه وظيفي .
- 2 . السمات الشخصية للطلاب لم تؤثر في النية المقاولانية : وهي تختلف عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Y. Wang , 2010) التي بينت أن الطلاب الذين لهم سمات (الثقة بالنفس ، المخاطرة...الخ) تؤثر بشكل كبير على نيتهم المقاولانية .
- 3 . التكوين الجامعي يسهم في تفعيل النية المقاولانية : هذه النتيجة تختلف مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة (Y. Wang, 2010) التي توصلت إلى أن التكوين لم يسهم في تفعيل النية المقاولانية .
- 4 . لا يوجد اختلاف في النية المقاولانية باختلاف الجنس وهي نتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات الأخرى دراسة (S.Boudabbous , I. Abbes , F. Amari , 2014). في حين تختلف دراسة (ريم رمضان ، 2013) التي وجدت أن فرص إنشاء الإناث للمؤسسات أقل من الذكور
- 5 . يوجد فروق في النية المقاولانية تعود لاختلاف التخصص وهذا نتيجة لإدراج مقاييس انشاء وتسيير المؤسسات في كلا من علوم التسيير والعلوم التطبيقية شكل خلفية معرفية لدى الطلبة سيرورة انشاء المؤسسة. وهي نتيجة تتفق مع النتيجة المتوصل إليها في دراسة (م. سلامي 2007) التي وجدت فروق في النية المقاولانية لاختلاف التخصص.

6 . لا يوجد فروق في النية المقاولانية تعود للخبرة المهنية : وهي نتيجة تختلف عن ما توصلت إليه دراسة (S.Boudabbous , I. Abbes , F. Amari , 2014) التي وجدت أن الخبرة المهنية لها تأثير كبير على النية المقاولانية وتحدث فروق فيه .

خلاصة :

من خلال ما سبق التطرق إليه يتضح أن دراسة النية المقاولانية لدى الطلبة كمرحلة أولى من مراحل عملية انشاء المؤسسة أمر مهم ، وان هذه النية المقاولانية يحكمها العديد من العوامل التي تسهم في تعزيزها وتقويتها فمن بين هذه العوامل التكوين الجامعي وعليه جاءت اشكالية دراستنا لتسليط الضوء على ما مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولانية لدى الطلبة ؟

للإجابة عليها أجرينا الدراسة على عينة مكونة من 113 طالب مقبل على التخرج في مستويات مختلفة وفي تخصصات (علوم التسيير، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية) توصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها :

- ✓ التكوين الجامعي يسهم في تفعيل النية المقاولانية هذا يعني كلما كان تكوين الطالب ذو مستوى عالي كلما زادت ثقته بنفسه ودافعيته نحو انشاء المؤسسة ؛
- ✓ السمات الشخصية للطالب لم تسهم في تفعيل النية المقاولانية لديه ؛
- ✓ الفعاليات والأبواب المفتوحة على هياكل الدعم لها تأثير ايجابي على النية المقاولانية فهي تسهم في تعريف الطالب بما يمكن أن تقدمه هذه الهياكل للطالب من دعم لإنشاء مؤسسته الخاصة ؛
- ✓ الدار المقاولانية لم تسهم في تفعيل النية المقاولانية هذا يبين عدم فعاليتها ونشاطها بالشكل المطلوب.
- التوصيات : على ضوء النتائج التي توصلنا إليها نقدم هاته التوصيات من أجل تشجيع المقولة في الوسط الجامعي نوجزها فيما يلي :
- ✓ اعتماد برامج تكوينية متخصصة في المقاولانية تدرج ضمن مختلف التخصصات الجامعية على أن تتضمن هذه البرامج مواد تعليمية تقاطعية توفر مجموعة من المهارات التقاطعية ، تمس مسارات عديدة في التكوين الجامعي للطالب؛
- ✓ ربط الأبعاد المفاهيمية لإنشاء المؤسسة بزيارات ميدانية و دراسات تطبيقية واقعية حتى يتمكن الطالب من معرفة واقع المؤسسات ومعاينتها عن قرب؛
- ✓ إقامة معارض للمقاولين في الجامعة لعرض تجاربهم على الطلبة ؛
- ✓ إقامة مسابقات للأفكار الإبداعية للطلبة لتشجيعهم على العمل المقاولاتي؛
- ✓ ترقية شراكة الجامعة مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية خاصة مع الهيئات و وكالات الدعم.

- 1 محمد قوجيل ، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولانية في الجزائر دراسة ميدانية ، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2016 ، ص 3.
- 2 Alain Fayolle, **Le métier de créateur D'entreprise**, Éditions d'Organisation, Paris, 2003, p 16 .
- 3 Eric Michaël Lavolette et Christophe Loue , Les competences entrepreneuriales : définition et construction d'un referentiel , **Le 8ème congrès international francophone en entrepreneuriat et PME (CIFE PME) : L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales** , suisse haute école de gestion (HEG) Fribourg, 25-26-27 octobre 2006, p 4
- 4 Ahmed ramzi Siagh, **Contribution du profil entrepreneurial à la réussite de l'entreprise étude empirique du cas des entrepreneur de ouargla** , magistère en sciences de gestion , Université de ouargla , algérie, 2003, p18.
- 5 حورية بالأطرش ، دراسة تحليلية للعلاقة بين الروح المقاولانية وإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة مبتكرة في الجزائر والتنمية الاقتصادية دراسة ميدانية لعينة من المقاولين في الجنوب الشرقي ، أطروحة دكتوراه في علوم الاقتصاد غير منشورة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2017 ، ص 86.
- 6 https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2152944 2017/07/18
- 7 سيدي أحمد بن اشهو ، سيدي أحمد بوسيف (2017) ، دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاول لدى طلبة الماستر ، المجلة الجزائرية للإقتصاد والإدارة ، العدد 09 ، ص 140.
- 8 Malek Bourguiba , **De l'intention a l'action entrepreneuriale : approche comparative aupres de tpe françaises et tunisiennes** , Thèse de Doctorat en sciences de gestion , Université de nancy 2, france, 2007, p30.
- 9 Azzedine Tounès, **L'intention entrepreneuriale : une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE** , Thèse de Doctorat ès sciences de gestion , Université de Rouen, France, 2003, p163.
- 10 Mohammed Benata, **Influence de la culture et de l'environnement sur l'intention entrepreneuriale : cas de l'algerie**, Thèse de doctorat En Sciences Economiques, universite tlemcen, algérie, 2015, p88.
- 11 Idem
- 12 Fafani Gribaa , Op.Cit , pp 73-74.
- 13 منيرة سلامي ، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية غير منشورة ، جامعة ورقلة ، الجزائر ، 2007
- 14 http://www.stat.yale.edu/~mx34/private_document/Problems_and_Solutions_of_Chinese_University_Students'_Entrepreneurship.pdf
- 15 Yifan Wang , **L'évolution de l'intention et le développement de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française : une étude longitudinale** , thèse de doctorat ès sciences de gestion , l'ecole centrale de lille, france , 2010.
- 16 ريم رمضان ، عناصر البيئة الخارجية وعلاقتها بالنية الريادية لطلاب الجامعات باستخدام المرصد العالمي لريادة الأعمال GEM ، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد 29 ، العدد 02 ، 2013 .
- 17 Farouk Amari , Ikram Abbes , Sami Boudabbous , **The Influence Of Individual Factors On The Entrepreneurial Intention** , International Journal of Managing Value and Supply Chains (IJMVSC) Vol. 5, No. 4, December 2014.

□